لمن يهمه الأمر

يا وزارة الداخلية.. هل أجد عندكم تفسيراً وعلماً؟

سالم إبراهيم السبيعي
s.sbe@hotmail.com

بداية، كل التقدير والاحترام لوزير الداخلية الشيخ ثامر العلي، ووكيل الوزارة الفريق الشيخ فيصل الصباح مع التحية والتهنئة بمنصبه الجديد.

أعتقد أن هناك أمورا لم تتطرق لها مناهج كلية ضباط الشرطة وتوصي بها خريجيها، ونحن كمواطنين اكتشفنا ذلك من الممارسات الحياتية مع الأجهزة الأمنية، وعلى سبيل المثال: حسب معرفتي يجتهد ضباط المباحث في البحث وإيجاد مصادر استخباراتية (عيونا وآذانا) للاستشعار بحدث ما، قبل وقوعه، أو البحث عن المعلومات بعد وقوع الحدث ومعرفة أسبابه وفاعليه. (وحسب معرفتي أيضا)، أن تلك المصادر الاستخباراتية 90٪ منها من إخوانا الوافدين، جزاهم الله خيرا، وبارك الله فيهم، طبعا يفيدون ويستفيدون، إما ماديا أو معنويا، وهذا الأمر يندرج تحت نظرية «كل مواطن ومقيم خفير»، الجميل في الموضوع: أنه لا وزير الداخلية، ولا وكيل الوزارة ولا أي مسؤول في الداخلية يجبر ضابط المباحث على الإفصاح عن اسم من أسماء الأشخاص الذين يزودونه بالمعلومات، ويكتفي بقوله (أحد مصادري) وهذه شهامة ونبل من ضباط المباحث يشكرون عليها، لكن المصيبة في فئة من بعض ضباط المخافر الجدد حيث لم يتعلموا هذا النهج النبيل، فمثلا من مقولة «كل مواطن خفير» لو رأى مواطن أن مواطنا آخر «ولو كان جاره» يقوم بإتلاف مرافق الدولة «كخلع الرصيف، أو سرقة كهرباء من عمود النور... الخ» أو قام بعمل مطبة صناعية دون ترخيص ومخالفة للمواصفات العالمية، وتؤذي كبار السن والمعاقين كمرضى «الدسك» والرقبة والعمود الفقري، فيقوم أحد الجيران بإبلاغ ضابط المخفر بهذا التجاوز غير القانوني، فيؤدي ضابط المخفر واجبه الكلاسيكي، أتدري عزيزي القارئ أين الخلل؟ ضابط المخفر لا يسلك سلوك ضابط المباحث، فحين يستدعي المواطن المخالف «المعتدي على أملاك الدولة» وأول كلمة يقولها له: «جارك فلان مشتكي عليك» وهنا يشعل الضابط فتنة ومشكلة اجتماعية لا داعي لها تناقض نظرية «كل مواطن خفير» ونتيجة لتصرف هذا الضابط وأمثاله، يتعفف المواطنون بأن يكونوا مساعدين للأجهزة الأمنية، ويصبحون «قوم مكاري».

أما الموضوع الثاني: أبدأه بقصة ذلك الديبلوماسي الذي يعمل بسفارتنا في لندن، حيث تعطل جهاز التدفئة في سكنه، فاتصل بأحد المكاتب المتخصصة لإصلاحه، فقال له الفني سأحضر بعد غد، وألح عليه الديبلوماسي «ذو الحصانة الديبلوماسية» أن يأتي الآن أو غدا وضاعف له الآجر، لكن الفني رفض، قال له الديبلوماسي لن يراك أحد، فرفض قائلا: لو رآني جارك، أو سمع ضربة مطرقة أو أي إزعاج لاتصل بالبوليس، ثم أصر على رفضه رغم كل المغريات! أتدري عزيزي القارئ لماذا؟ لأن الوقت كان يوم راحة والعطلة الأسبوعية، حيث إن القانون الانجليزي يحترم ويقدس يوم الأحد، أما نحن في الكويت، فحدّث ولا حرج، رغم أن يوم السبت يوم راحة، والجمعة يوم مقدس للراحة والتعبد، ورغم أن العمالة وهم أيضا مقاولون، جميعهم وافدون «لا يحترمون ولا يخافون من القانون»، فتجد من الفجر أصوات مطارق النجارين، ورمي أسياخ الحديد وتصنيعه، وخلاطات الاسمنت، والأوناش، وصراخ العمال، حيث يفتعلون إزعاجا يفسد على المواطنين والمقيمين يوم راحتهم، وتعبدهم، هذا اليوم الذي أقرّته كل الشرائع والقوانين الدولية، خصوصا في المناطق المسماة اعتباطاً «سكن نموذجي» ولأن هؤلاء العمالة هم مقاولون بأنفسهم يهمهم فقط مصلحتهم وكسبهم المادي كحق لهم، لا يهمهم حقوق الآخرين، ولو أن هذا العامل موظف في شركة مواطن وطلب منه العمل يوم الجمعة بأجر إضافي لرفض العامل بحجة انه يوم راحة ويوم صلاة وغسيل «أو لربما يشتكي في وزارة الشؤون على صاحب الشركة» يطالب بحقه في الراحة، ويغتصب حق الآخرين بالراحة حين يعمل في الجمعة،

أو حين يذهب المواطن أو المقيم إلى المخفر ليمنع هذا الإزعاج في يوم راحته، لقال له الضابط: هذا ليس من اختصاصنا! أو.. ربما يستدعي صاحب المشروع قائلا له: جارك يشتكي عليك!

والصحيح ان الجار يشتكي على الدولة لأنها لا تطبق قوانين الشرع والدستور والأعراف. لقد سطر دستورنا الرباني بقول الله سبحانه: يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون).. والبيع هنا كل عمل وراءه مكسب مادي. لذلك، نرجو كمواطنين، حين يرى رجل الأمن، ورشة عمل بناء أو غيره يوم الجمعة أن يخالف المقاول والعمالة، ويمنعهم لا ينتظر شكوى من أحد، لأننا ككويتيين نصبر على البلوى حتى لا يزعل الجار، والقانون يحمي رجال الأمن.

أسأل الله العلي القدير أن يحفظ بلادنا وأن تكون في مقدمة الدول الحضارية، وأن يطرح البركة في شبابنا حماة الأمن وحراس القانون، وقدوة في الذوق العام.

نبض

رسالة من محب للإخوة في «كتلة الـ31»

سعد النشوان
S _ alnashwan@hotmail.com

إخواني..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، إن قبولكم الوقوف في وجه كل فاسد وسارق للمال العام مع ما تتعرضون له من ضغوطات قد لا تتحملها أحيانا الجبال الرواسي لهو أمر مقدر من الشعب الكويتي، وأثبتم أنكم تضعون مصلحة الكويت والشعب الكويتي فوق مصلحتكم الشخصية وهذا بحد ذاته تضحية بمستقبلكم السياسي في ظل نظام انتخابي لا أستطيع وصفه إلا بالقاصر، فخدمة الناس ومعاملاتهم هي حجر الزاوية في العملية الانتخابية وهذا ما قد لا تستطيعون إنجاز أغلبه.

إخواني..

إن المواطنين في 5 ديسمبر 2020 أوصلوكم إلى المجلس لشعورهم بالكثير من الإحباط وعند إبطال عضوية د.بدر الداهوم كان انتخاب د.عبيد الوسمي عبارة عن ملحمة وطنية لإيصال رسالة لاجتثاث الفساد ورفع الظلم عن المظلومين.

إخواني النواب الـ31..

إن استمراركم في العمل على إنهاء ملف العفو وولوج كل الأبواب المغلقة، ودعوة المقام السامي الى الحوار الوطني لهو مكسب كبير يدخلكم التاريخ بثوب ناصع البياض من أوسع أبوابه.

إخواني..

إن ما يحدث بينكم هذه الأيام من فرقة وشقاق لهو انتصار لقوى الفساد الذين يريدون أن يصوروكم على أنكم لستم سوى مجموعة غير متسقة، نعم فالاختلاف في الرأي شيء ممدوح، لكن قبل الاختلاف يجب أن يكون بينكم الود والاحترام وقبول الرأي الآخر من أساس الديموقراطية.

إخواني..

نحن لا نرضى بأن يكون بينكم تخوين أو تهويل أو غير ذلك ويجب أن نسعد بعودة إخواننا المهجّرين فقد طال غيابهم.

إخواني..

قسماً بالله أنكم أفرحتم الشعب الكويتي بالاتفاق والتعاون لما فيه مصلحة البلاد والعباد.

إخواني..

عندما يتحدث والد الجميع، فعلى الجميع أن يسمع وفق المادة 51 من الدستور.

إخواني..

اتقوا الله في الكويت وفي إخوانكم المهجّرين ودعوا كل خلافاتكم جانباً، وكلكم رجال سواء من وقّع على طلب العفو أو لم يوقع، فمن لم يوقع له رأيه الخاص ونحترمه ويجب عليهم أن ينزلوا إلى رأي الأغلبية.

إخواني..

إن التعامل مع رئيسي المجلس والحكومة لإنجاز مصلحة الكويت أولا والمواطن ثانيا أمر مهم، والسياسية هي «فن الممكن»، ويبقى الرئيسان وباقي النواب من أبناء الكويت وإن اختلف بعضكم معهم.

وأخيراً.. تكفون تكفون، لا تضيعوا هذه الفرصة من أيديكم.

م.36

رحم الله أستاذنا الفقيه المجدد

د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح
a.alsalleh@yahoo.com

هو الأستاذ العلامة الجليل د.محمود مظفر الذي توفاه الله تعالى مؤخرا بعد عمر طويل قضاه في العلم والتعليم والمعرفة، ورعاية الأجيال.

وقد تشرفت بأن يكون هو المشرف على رسالتي لنيل شهادة الماجستير في «المشاريع الوقفية والتوسع في مفهوم مقاصد الواقفين»، وكان لتوجيهاته السديدة الأثر القيم في المنهجية العلمية في البحث، ما مهّد السبيل لي إلى العمل لنيل شهادة الدكتوراه في «الأوقاف الجعفرية الكويتية ـ الظروف الجغرافية والسياسية والتشريعية» تحت رعاية مقامات علمية لدى الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية في لندن.

وكل ذلك طور علاقتي بالأستاذ المرحوم د.مظفر، إلى علاقة الأخ الكبير بأخيه الصغير، ولذلك تشرفت بزيارته في مدينة الظهران بالمملكة العربية السعودية، وشرفني بالتعرف على عائلته الكريمة وغمرني بكرم ضيافته، وكنت على تواصل هاتفي بين فترة وأخرى وشرفني مرة أخرى عندما استجاب مشكورا لاستضافته في أحد الملتقيات العلمية للوقف الجعفري في وطني الكويت.

وقد كنت في زيارة لإحدى الدول التي تتشدد في دخول الكتب، لكنهم ما إن رأوا اسم د.مظفر على الغلاف بوصفه المشرف على الرسالة، وافقوا فورا على عدة نسخ من كتابي المذكور، والتي اصطحبتها للإهداءات العلمية.

وأستاذنا الراحل من أبرز العلماء المؤسسين لهذه الجامعة وأساتذتها المحققين، الذين جمعوا بين الدراسة الأكاديمية والدراسة الحوزوية، فكان صاحب رؤية معاصرة للتراث الفقهي الإسلامي بمختلف مذاهبه ومدارسه.

ويسرد رفيق دربه أستاذنا د.إبراهيم العاتي لمحة عن حياته العلمية بقوله:

الفقيد الراحل سليل أسرة علمية عريقة، فوالده المرجع الفقيه آية الله الشيخ محمد حسن المظفر (قدس الله نفسه الزكية)، صاحب كتاب (دلائل الصدق)، وعمه العلامة المجدد آية الله الشيخ محمد رضا المظفر، رائد حركة التجديد والإصلاح في الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وقد تتلمذ على يديهما. وحينما افتتحت كلية الفقه في النجف في العراق أواخر الخمسينيات من القرن الماضي، كان من أوائل من سجلوا فيها وحصل على البكالوريوس في الشريعة الإسلامية واللغة العربية عام 1962، ثم درس القانون في كلية الحقوق بجامعة بغداد عام 1965، وحصل على الماجستير في القانون المقارن من نفس الجامعة، وكان بحثه عن «إحياء الأرض الموات»، ثم حصل على الدكتوراه من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة مع مرتبة الشرف الأولى عام 1977، وموضوع الأطروحة «الثروة المعدنية وحقوق الدولة والفرد فيها». ثم عمل في العراق عميدا لجمعية منتدى النشر، وأستاذا في الجامعة المستنصرية في بغداد، وفي جامعة الملك عبدالعزيز في جدة.

لقد غادرنا من هذه الدنيا الفانية، ليستقر في رحمة الله الواسعة في معية النبي المصطفى وآله الأطهار وأصحابهم الأبرار.

الفاتحة.

من الواقع

شكراً صاحب السمو أمير العفو

د.عيسى محمد العميري
Dr.essa.amiri@hotmail.com

إن الدعوة الأخيرة للحوار الوطني التي جرت في بلدي مؤخرا تجعلنا نقف لها احتراما وتقديرا لا محدودين، فهي دعوة فريدة من نوعها للحوار الوطني بين أبناء الوطن الواحد، وهي دعوة تمهد لمرحلة جديدة من عمر البلاد ومسيرتها المتواصلة، فالدعوة كانت بدايتها شمول صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله، لأبنائه المتواجدين في الخارج منذ فترة طويلة.

ولا شك أن لمبادرة الحوار الوطني قيمة تاريخية كبيرة وتندرج تحت أهم إنجازات سموه وتضاف الى رصيده تجاه هذا الوطن المعطاء، ويدعمه في هذا التوجه سمو ولي العهد الأمين الشيخ مشعل الأحمد، الذي لطالما كان داعما لأي فكرة أو توجه يخدم مصلحة البلاد بالدرجة الأساسية.. وإن كان العمل على إنجاح هذه المبادرة الطيبة والكريمة من قادة هذا الوطن أمرا محببا، فإن جهودا أخرى تصب في نفس هذا التوجه تتحقق على يد رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، الذي كان محركا لتقديم هذه المبادرة الى الوجود وتحقيق لم الشمل لأبناء الكويت ومن خلال المشاركة في الحوار الوطني الذي نسأل الله عز وجل أن يسهم بشكل كبير في رأب الصدع الداخلي وتقريب النوايا الطيبة للجميع. فالرئيس الغانم الذي لم يدخر جهدا في تغليب المصلحة الداخلية والعمل عليها بكل ما أوتي من قوة سيكون له الأثر البالغ في هذا الحوار الوطني لأن البلاد بأمس الحاجة إليه خصوصا في ظل الظروف الإقليمية في الشرق الأوسط ومتغيراتها اليومية.

ويضاف الى ذلك جهود سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد المتواصلة على مدار الساعة للسعي نحو غاية نبيلة لجمع اخوة الوطن الواحد تحت مظلة واحدة يضمها الوطن الواحد وبما يسهم في ترميم اللحمة الوطنية، فأبناء هذا الوطن وشيوخه جبلوا على عادات ومسيرة الآباء والأجداد منذ نشوء هذا الوطن، وهم على العهد باقون لمواصلة مسيرتهم الخيرة، وهم يتمتعون بحس المسؤولية والرؤية والعلاقة الأخوية بين الحاكم وأبناء الوطن والتي لم تكن يوما علاقة بين حاكم ومحكوم.. أبدا فهي علاقة أب مع أبنائه، وعلاقة إخوة أشقاء في الوطن والبيت الواحد، ولايمنع هذا وجود بعض الخلاف في الرؤية فالخلاف لا يفسد للود قضية أبدا، بل العكس تماما من ذلك، ففي كثير من الأحيان يكون الخلاف في مصلحة البلاد، حيث إنه يلقي الضوء على أمور يجب تداركها في المستقبل بإذن الله.

ونقول إن الدعوة للحوار الوطني التي صاغها أولي الأمر في البلاد وقادته هي دعوة، ولا شك جاءت في الوقت المناسب جدا، وذلك بالنظر لما تمر به المنطقة والعالم أجمع.

بوركت كل الجهود لجمع أبناء الوطن الواحد تحت مظلة حوار وطني أخوي سيكتب له النجاح بإذن الله للتوفيق بين الأشقاء، وتحقيق ما فيه مصلحة للبلاد والعباد.

والله الموفق.

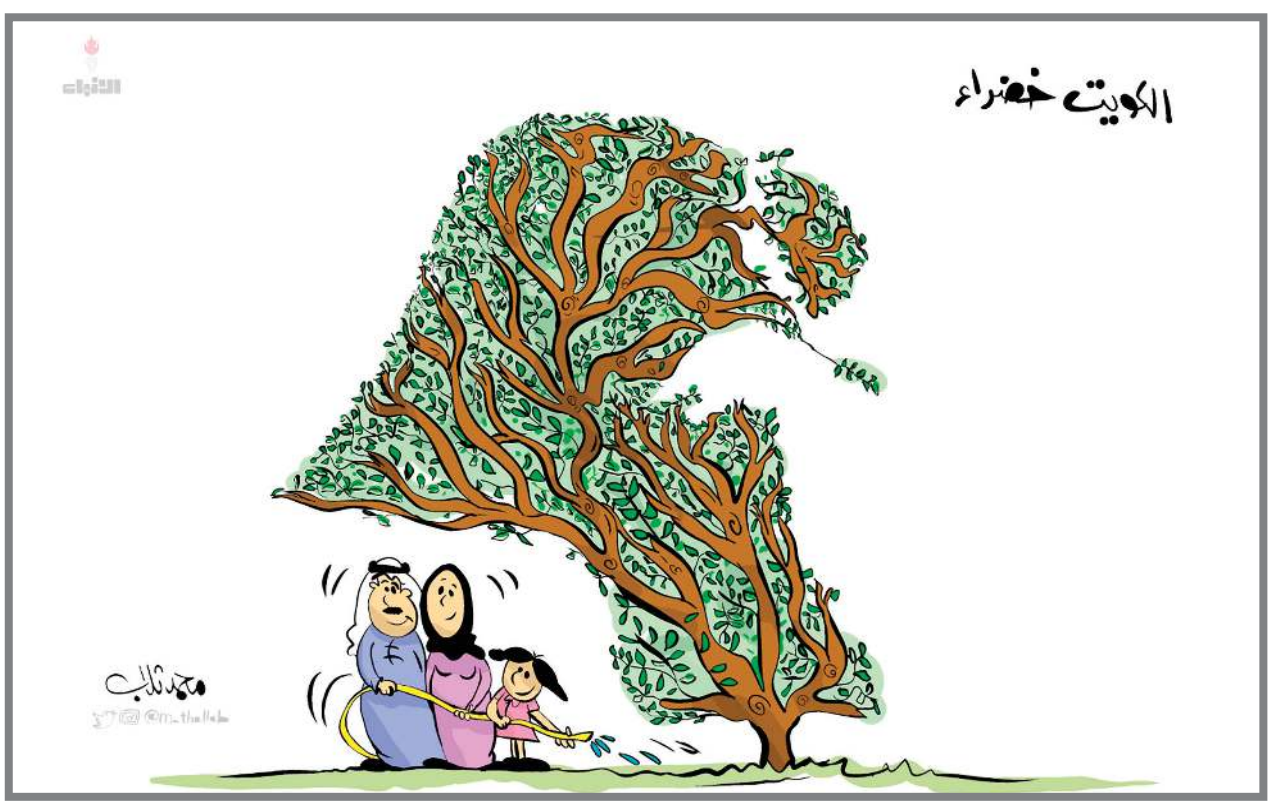

في الصميم

ليش.. ليش.. ليش؟

م.غنيم الزعبي
@ghunaimalzu3by

صار لي 3 أسابيع أتابع «سناب» الأستاذ مبارك العجمي بوعمر الناشط الزراعي وهو يكافح مرات وحده ومرات يعاونه بعض المتطوعين لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من محمية الشهداء.

محمية الشهداء عن مشروع زراعي رائد بدأ قبل 30 سنة، لكن أصابته حمى الإهمال من 10 سنوات حتى ماتت فيه آلاف أشجار النخل التي استغرق نموها اكثر من 20 سنة. تصوروا الكارثة، لكن بفضل من الله ثم جهود الناس الخيرين مثل الأخ مبارك العجمي (تلاحقوا) عليها وجار إنقاذ ما يمكن إنقاذه، لكنها مهمة صعبة وعنيفة ومكلفة أيضا.

يقول بوعمر اضطررت الى شراء قفازات للعمال لأن سعف النخل الجاف بدأ يشقق أيديهم وأصابعهم حتى كاد يدميها.

تذكرت معاناة بوعمر والعمالة في محمية الشهداء التي تقع في منتصف الكويت حين قرأت في تويتر عن مشروع ومنحة للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية، سيقوم بموجبه الصندوق بتقديم منحة 4 ملايين دينار لإحدى المنظمات التابعة للأمم المتحدة لزراعة أرض في العراق مساحتها 200 كيلومتر مربع. طيب ليش و«شحقه» ولماذا؟

الإجابة كانت حسب بيان الصندوق أن 40٪ من الغبار الذي يأتي للكويت هو من منطقتين في العراق وأن زراعة تلك المناطق أو تثبيت التربة فيها سيقلل من موجات الغبار التي تدفن الكويت 7 أو 8 أيام في السنة. وجهت سؤالا لحساب صندوق التنمية في تويتر فردوا علي أن منحتهم هي بناء على دراسات قام بها معهد الكويت للأبحاث العلمية وأرفقوا روابط لبعض العلماء الأفاضل من معهد الأبحاث يتكلمون عن مشكلة الغبار وفعلا ألقوا اللوم على منطقة اسمها السماوة في العراق، لكن بعد الاستماع لكلام العلماء الأفاضل من معهد الأبحاث فهمت عدة نقاط:

1ـ المشكلة تخص كل دول الخليج.

2ـ لم يتكلموا عن آلية أو تكلفة المشروع.

فرددت على حساب صندوق التنمية بعدة تساؤلات لم يجيبوا عنها:

1ـ ليش ما طلبتم عمله تحت مظلة مجلس التعاون وتقاسم التكلفة؟

2ـ منظمات الأمم المتحدة لا يوجد فيها كويتي واحد كان الأولى لو نفذتموه عن طريق شركة كويتية توظف كويتيين.

وطلبت منهم الاستفادة من آلية المنح التي تقدمها الحكومة الأميركية ففلوس المنحة من الألف للياء تذهب الى مواطنين وشركات أميركية.

● **نقطة أخيرة:** طيب زرعت تلك المنطقة الشاسعة وملأتها أشجارا مثمرة وبساتين جميلة. سوف تسلمها لمن؟ تكلفة الصيانة والعناية بتلك المساحة الشاسعة ستحتاج الى أموال طائلة، فهل سنستمر في إعطاء الأموال لصيانتها والاعتناء بها أم ستترك ليكون مصيرها مثل مصير محمية الشهداء؟!

ألم وأمل

دروس مستفادة من محنة جائحة «كورونا»

د.هند الشومر

نحمد الله عز وجل على زوال الغمة وعودة الحياة الطبيعية بعد شهور والتي لم تسبقها تجارب من قبل، ويجب علينا الآن أن نقوم بتقييم الدروس المستفادة من تلك المحنة، ولعل أولها وجود وكفاءة جهاز وطني متعدد التخصصات لإدارة الكوارث والطوارئ والأوبئة بشكل علمي وتوفير التدريب في هذا المجال والإمكانات اللازمة حتى لا تكون المسؤوليات غير مترابطة وحتى لا ترهق الأجهزة بأجمعها وسط حدث واحد ولتكن للجهاز ميزانية وصلاحيات على مستوى المسؤوليات التي ننتظرها.

أما الدرس الثاني فهو إدخال إدارة الأزمات على كل مستويات التدريب للقيادات في المواقع المختلفة وإعداد بيان عملي دوري في مختلف المناسبات.

أما الدرس الثالث فهو سرعة وجود متحدث رسمي مؤهل يتولى مهمة التواصل الجماهيري دون استهجان أو محاولات تخوين أو تصريحات استفزازية، وقد يكون وجود لجنة استشارية من المتخصصين لإعطاء النصيحة والرأي العلمي دون الحط من آراء المعارضين أو أصحاب الآراء الأخرى ودون مصادرة عليهم. أما من الدروس المستفادة فهو الدراسة العلمية لكل ما يطرح في مواقع التواصل والتأكد من مصداقيتها والرد عليها بأسلوب علمي يبعث على الاحترام، ومن الدروس المستفادة أيضا التفكير في جدوى وتداعيات أي قرار قبل اتخاذه من جانب واحد في ضوء القرارات التي قد تضيف للصحة ولكنها تضر بنواح أخرى في الحياة اليومية. وقد يحضرني الآن أهمية التعديلات المطلوبة في التشريعات والقوانين من جانب أجهزة الدولة التي استفادت من هذه الجائحة بعيدا عن القضايا والعقوبات التي لا تحل أي مشكلة ومن الأمور المهمة جدا إعادة تعريف خصوصية المريض وحقه في الخصوصية في ضوء الحاجة إلى التقنيات الحديثة والمنصات للتعامل مع الكوارث.

أما بخصوص دور المتطوعين، فيجب ألا تترك النوايا الحسنة دون تنظيم وترتيب ولو الأمر في يدي لأدخلت أيضا نظام مكافآت وحوافز تلتزم الدولة بتنفيذه بما هو أكثر من الشكر والامتنان في نهاية الأزمنة، أما الخبرات التراكمية لمن عملوا بإخلاص ومهنية فيجب الاستفادة منها بعد ذلك في الترشيحات للوظائف الإشرافية والقيادية بالدولة. ومن الدروس المستفادة معرفة نصيبنا من حركة البحث العلمي والابتكار للبحث عن وسائل تشخيص وعلاج وبحوث مشتركة مع المراكز العالمية للكشف عن المزيد مما أحيط بالجائحة وأين البحوث المنشورة من باحثين من الكويت طوال تلك الأزمة وما دور الجهات الراعية للبحوث والداعم لها مثل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وجامعة الكويت، حيث إن كفاءة الباحثين خلال الأزمة تبشر بالخير مستقبلا وتجب الاستفادة من نتائجها لحل القضايا الصحية بأسلوب علمي يتفق مع ما تقتضيه ضرورات العصر الحديث والإدارة العلمية للنظام الصحي.

نقش القلم

شواربهم تحاربنا وتساعدهم

محمد عبدالحميد الصقر

كان تهديد أحد مكاتب العمالة المتنفذة قبل سنوات هو «أحلق شواربي لو نجحت قوانين الحكومة بتنظيم استقدام وتجديد إقامات العمالة المنزلية للأفضل، حماية للخادم والمخدوم!».

وهكذا كان الزمان مع سلامة شواربهم بتوقف نظام العمالة المنزلية ومسميات إشهارها، باستباحة الساحة، والصمت القاطع والرهيب لردع استغلال الخدم وابتزاز المخدومين ببلوغ تكلفة استقدام هؤلاء الخدم أرقاما خيالية قاربت (1800 د.ك) للخادمة والخادم المنزلي هذه الأيام، وتكالب عليها متنفذو الخارج ومستفيدو الداخل، ونجاح أمثال «راعي حلق الشوارب» بأن يكون الطرفان كافلا أو مكفولا تحت ضغط وهيمنة هذه المكاتب داخل أوطانهم عندنا ولدى الأشقاء بالخليج ومعظم الدول العربية بالذات المستقر منها ماديا، ويظل المواطن أسيرا لتخبط القرارات وعدم تفعيل المنصف منها لهذه الإشكالية!

يهمنا وسط سخونة أحداث المنطقة، صدور قرار أو تجديد سابق بحلول رسمية منصفة لردع مستغلي غفلة الحاجة للعمالة المطلوبة. وكذلك وضع حلول لأسعار الطيران الخيالية، في ظل تمادي وتكالب بعض السفارات المعنية بنوعية عمالة منزلية مطلوبة في ابتزاز أطراف التعاقد ولوي ذراع طالبيها خاصة بعد كارثة العصر جائحة «كورونا»، وحاجة الكل إلى حل هذه المعضلة، سواء العمالة المغلوبة على أمرها أو المخدوم المحتاج لخدماتها بسلام سابق، وإنصاف لاحق للحكومة الموقرة عندنا ومجلسنا التشريعي اليد الرحيمة لتفعيل قرار العمالة المطلوبة ونبذ ما حصل للقرار المجمد الماضي ومحاربته كما وضح الأوفياء من الأعضاء السابقين محاربتهم داخل مجلسهم مساندة لبعض مكاتب عمالة «حلق الشوارب ونعيما لتجديدها لخدمة عباد الله بإنصاف حاجاتهم بالعدالة»، طالت أعماركم ودمتم منصفين للديرة الغالية.

انتظارات

دالي محمد الخمسان
dali_alkhumsan@hotmail.com
@bnder22

نظام دراسي ناجح

النظام الدراسي الجديد الذي يقوم على تقسيم الفصل الواحد إلى مجموعتين (أ) و(ب) فيه مزايا كثيرة تعود بالنفع والفائدة على المدرسة والهيئة التدريسية والأسرة والطلبة وكذلك المجتمع، ومن هذه المزايا سهولة التحكم في الفصل الدراسي نظرا لقلة عدد الطلاب الذي لا يتجاوز 20 طالبا تقريبا وقدرة المعلم في إيصال المعلومات وشرح المنهج بكل سهولة ويسر وأيضا المردود النفسي الإيجابي على الطالب في الشعور بالراحة والنشاط والحيوية والرغبة في الحضور إلى مدرسته بعد يوم راحة، وكذلك ما تشعر به الأسرة في متابعة الأبناء في يوم راحتهم ومراجعة دروسهم والتجهيز لليوم الدراسي المقبل، والقضاء على ظاهرة الغياب المتكرر، وكذلك الفائدة التي يشعر بها المجتمع كافة في التقليل من الازدحام المروري المعتاد في كل سنة بسبب اكتمال أعداد الطلبة ودخولهم إلى مدارسهم في وقت واحد وفي كل المراحل ما يسبب اختناقات مرورية كبيرة، وهذه لم نشاهدها في هذا العام بفضل نظام المجموعات الدراسية الجديد.

يطالب الكثيرون من أولياء الأمور استمرار هذا النظام لما فيه من فوائد كثيرة، ويمكن للوزارة إدخال مواد البدنية والفنية والموسيقية كمواد أسبوعية للطلبة مع تخفيف المناهج وتعديلها لتناسب هذه المرحلة وخلق فرص عمل كثيرة ومتنوعة للخريجين الكويتيين من الجنسين في الانضمام والعمل في التدريس والحرص على تكويت هذه المهنة.

عام دراسي ناجح بكل المقاييس نتمنى استمراره بعد انحسار الوباء بفضل الله، ونثمن بكل فخر واعتزاز دور الهيئة التدريسية بكل عناصرها وحرص الوزارة على تطوير التعليم والاهتمام بالطلبة، وهذه دعوة للاستمرار في هذا النظام الناجح وعلى المختصين دراسة هذا النظام ومدى فعاليته وتطويره للأفضل.